



أسود الوغى

إِذَا مَا الْعَدُوُّ بِأَرْضِي بَدَا
أَتَتْهُ أَسْوَدُ الْوَغَى بِالرَّذَى

تَعَزُّ الرِّقَابَ بِحَزِّ لَهَا
بِسَيْفٍ عَزِيزٍ وَتِلْكَ الْمُدَى

أَلَا يَا رِجَالًا بِسُوحِ الْوَغَى
أَبِيدُوا الْكَفُورَ وَكُلَّ الْعِدَا

ثَبَاتًا ثَبَاتًا أَيَا جُنْدَنَا
فَنَصْرُ الْكَرِيمِ قَرِيبٌ بَدَى

بِجُنْدِ الْخِلَافَةِ أَهْلِ التَّقَى
لِهَذِي الشَّرِيعَةِ كَانُوا الْفِدَا

فَجَاؤُوا بِمَجْدٍ تَلِيدٍ لَنَا
وَعِزٌّ فَلَا لَنْ يَضِيعَ سُدَى

سَنَهْدِمُ عَرْشَ كَفُورٍ بَغَى
وَيَأْتِي الْقِصَاصُ عَلَى مَنْ عَدَا

فَنَاتِي الْبِلَادَ بِفَتْحٍ لَهَا
وَحُكْمُ الشَّرِيعَةِ عَمَّ الْمُدَى

فَتِلْكَ السُّجُونُ كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ
وَذَاكَ السَّجْدَيْنِ كَطَيْرٍ غَدَى

تَعُودُ الْجَزِيرَةُ حَتْمًا لَنَا
كَمِثْلِ السَّحَابِ الْعَظِيمِ النَّدَى

فَيُمِطِرُ عِزًّا عَلَى أَرْضِنَا
وَيَجْلِي سُيُوفًا عَلَاهَا الصَّدَى

فَهْذِي الْخِلَافَةَ عَادَتْ لَنَا
وَشَرُّعُ الْبَالِهِ عَظِيمُ الْهُدَى



إذا ما العدو بأرضي بدا .. / شعر : مرثد بن عبد الله

: قال الشاعر مرثد بن عبد الله

ذِكْرُ الْأَجْبَةِ وَالْفُؤَادِ الصَّادِي
تَرَكَ عُيُونِي لِلْمَنَامِ تُعَادِي

طَلَّلَ عَلَى " الْبَاغُوزِ " لَا دِمْنَ بِهَا
لَكِنْ مِنَ الْفَسْفُورِ ظَلُّ عَوَادِ

رَحَلُوا رَحِيلًا لَيْسَ مِثْلَ رَحِيلِنَا
لَا الْعَيْسُ عَيْسٌ لَا حِدَاءُ الْحَادِي

يَكْفِيكَ فَخْرًا أَنْ تَرَى لِصَغِيرِهِمْ
بَيْنَ الْقَذَائِفِ صَوْلَةَ الْجَلَادِ

يَكْفِيكَ فَخْرًا أَنْ تَرَى الصَّارُوخَ يَرِ
جُعْ خَائِفًا مِنْ عَزْمِهِمْ وَيَنَادِي

إِنَّ الَّذِينَ رُمِيتُ فِي سَاحَاتِهِمْ
قَوْمٌ ذُووُ بَأْسٍ شَدِيدٍ بَادِ

جَاءَتْ جُمُوعُ الْكَافِرِينَ لِحَرْبِهِمْ

وَكَاثِبَهَا بَحْرٌ مِّنَ الْأَوْغَادِ

بِالطَّائِرَاتِ الْقَاصِفَاتِ كَاثِبَهَا
الْمَوْتُ يَهْطُلُ مِّنْ سَحَابٍ غَادٍ

كَالْفَارِ فِي الْأَخْدُودِ تَحْرِقُ مَوْمِنًا
مِّنْ كَفِّ طَاغُوتٍ غَوِيٍّ غَادِيٍّ

جَاؤُوا يَجْرُونَ الْجَحَافِلَ خَلْفَهُمْ
وَأَتَاهُمُ الْبَاسُ لَمَّا بِالْأَسَادِ

وَقَفُّوا جَبَالًا بِالنَّبَاتِ وَقَوْلُهُمْ
لَنْ يُضْرَبَ الْبَاسُ لَمَّا مِنْ إِيَّاهِ

لَنْ يَدْحُمَ الْبَاغُونَ شَيْبَرًا عِنْدَنَا
إِلَّا عَلَى الْأَخْدُودِ كَوْمَ رَمَادِيٍّ

: وقال

وَمَا أَحْبَبْتُ مِثْلَ الْبُنْدِ قِيَّةً
وَأَهْوَاها إِلَى وَقْتِ الْمَنِيَّةِ

سَتَصْدُقُنِي إِذَا كَذَبُوا جَمِيعًا
وَلَنْ تَرْضَى بِغَيْرِ الْأَوَّلِيَّةِ

بِهَا نَحْيَا كِرَامًا أَهْلُ عِزٍّ
وَالِهَا فَالْمَهَانَةُ سَرْمَدِيَّةٌ



ذكر الأجابة والفؤاد الصادي .. / شعر : مرثد بن عبد الله

: قال الشاعر مرثد بن عبد الله

هَنا النَّسَدُ أَذٍ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ
أَبَاةُ الضَّيِّمِ مِنْ نَسْلِ الْكَرَامِ

إِذَا قَالَتْ لِيْ عَوْتُ الشَّامِ قَوْلًا
"فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَدَرَامِ"

عَلَى كَسْرِ الْقِيُودِ تَرَبَّى قَوْمِي
عَلَى الْبِقْدَامِ فِي طَلَبِ الْحِمَامِ

أَغَارُوا نَحْوَ سِجِّ بْنِ الْكَفْرِ صُبْحًا
فَأَنْجَوْا كُلَّ ضِدِّ رَغَامِ هُمَامِ

كَرِيحِ صَدْرِ صِرِّ هَبَّتْ عَلَيْهِمِ
تُشَبِّتُ جَمْعَهُمْ جَمْعَ اللَّيَامِ

فَمَا أَبَقَتْ مِنَ الْأَكْرِ رَادِ إِلَّا
خُثِّلَتْهُمْ فَأَضْحُوا كَالْحِمَامِ

وَدَائِعَ مَا لَهَا فِي الْحَرْبِ وَزْنَ
وَأَخِرُ حَرْبِهِمْ سَدْرُ الْكَلَامِ



على كسر القيود تربى قومي (شعر : مرثد بن عبد الله)

: قال الشاعر مرثد بن عبد الله

تقبل الله شيخنا [أبا الحسن] وإمامنا في أعلى الجنان مع الدور الحسان ، وعوضنا في مصابنا الجلل ، وثبتنا بعده ، وسيرنا على نهجه .

(...) اعلّموا أن أمة الباس لم ولود ، وغيظا للحدود

وهذه أبيات في رثاء شيخنا [الهاشمي] وإن كانت متأخرة فقد شغلت عن التواجد على الخط ، لهذا تأخرت وما كنت أرثي الأئمة من قبل لكن هذي كانت بطلب خاص ، ولم ولن توفيه حقه رضي الله عنه

صُعِقَ الْفُؤَادُ لِهَوْلِ مَا لَقَاهُ
رَحَلَ الْإِمَامُ مُوشَّحًا بِتَقَاهُ

شَمْسُ الظَّهِيرَةِ فِي وُضُوحِ سَبِيلِهِ
نَارُ الْجَحِيمِ بِحَرِّ رِقِّ مَنْ عَادَاهُ

خَاضَ الْمَنَآيَا فَهُوَ أَمْهَرُ سَابِحٍ
حَتَّى تَسْرِبَلْ بِالْعَلَاءِ رَدَاهُ

اسْتَشْدَّ يَهْدُوا أَرْضَ الْعِرَاقِ وَشَامَنَا
عَنْ عَدْلِهِ، وَثَبَاتِهِ وَنَدَاهُ

وَلْتَسْأَلُوا سَيِّدَ نَاءٍ أَوْ إِفْرِيقِيَا
أَوْ كُلَّ صِقْعٍ بِالسِّيُوفِ عَلَاهُ

يُنَبِّيكَ عَنْ أَسَدٍ هَظُورٍ شَامِخٍ
ذَكَ الْكَوَاكِبَ وَالْوَعَى تَخْشَاهُ

عَلَّمَ يُبَارِي الرَّاسِيَاتِ عُلُوَّهُ
وَتُتَّارُ فِي نَارِ الْجَوَى ذِكْرَاهُ

مَا قَدْ تَوَسَّمَ بِالْكَلامِ بَيَانُهُ
بَلْ بِالسَّلامِ فَنِعَمَ مَا أَبْلَاهُ

فَلَنَ شَارَنَ لِذِي الدِّمَاءِ بِوَقْعَةٍ
جَوْعَى فَلَا تُغْدَى بِمَا تَصْلَاهُ

وَلَنَسْمَعَنَّ الْكَفَرَ زَغَرًا رَّصَاصِنَا
إِلَّا تُحِيبَ رُؤُوسَهُمْ لَصَدَاهُ



أبيات في الرثاء : صبق الفؤاد لهول ما لاقاه ... / للشاعر : مرثد بن عبد الله

: قال الشاعر مرثد بن عبد الله على إثر حذف منشور له بموقع فيسبوك مخاطبا مؤسسسه

أَلَا قَبَّحَ الْبَالَهُ ابْنَ الْخَدِيبَةِ
عَلَيَّ يَدُورُ كَالْأَفْعَى الْحَثِيثَةُ
إِذَا الْمَنْشُورُ عَنْ حُرَّاسِ دِيْنِي
وَعَنْ أَسَدٍ لِأُمَّتِنَا مُعِيثَةُ
سَيَطْرُدُنِي مِنَ الْفَسْبُوكِ طَرْدًا
وَيَحْذِفُ صَفْحَتِي حَتَّى الْخَدِيبَةُ



أَلَا قَبَّحَ الْبَالَهُ ابْنَ الْخَدِيبَةِ .. (شعر : مرثد بن عبد الله)

يَا رَبِّ لَّا يَخْفَى عَلَيْكَ الْحَالُ

وَالشَّوْقُ فِي قَلْبِي كَذَا الْإِثْقَالُ

لِلْقَتْلِ فِي الْغَارَاتِ أَطْلُبُ رَاغِبًا

فِي جَوْفِ خُضِرٍ تَصْدُقُ الْأَمَالَ

لِلرَّاسِ يُفْلَقُ مِنْ كَمِيٍّ غُنْوَةً

وَالْبَطْنُ تُبْقِرُ وَالدِّمَاءُ تُسَالُ

فِي قَلْبِ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ مُجَنْدَلُ

جَسَدِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ الْغُرْبَالُ

وَالْحُورُ تَرْقُبُ فِي اشْتِيَاقٍ بَعْلَهَا

بَعْلٌ عَلَى سَاحِ الْعِدَا نَزَّالُ

وَالْمَوْتُ حَتْمًا لَا مُحَالَاةَ قَادِمُ

فَاقْدِمِ إِذَا تَتَبَاعَدِ الْأَجَالُ

اقْدِمِ إِلَى تِلْكَ الْجَنَانِ مُهَلَّلًا

إِنَّ السَّعَادَةَ غَزْوَةٌ وَقَتًا هَالُ



يا رب لا يخفى عليك الحال / شعر : مرثد بن عبد الله

دع الأشواق

دَعِ الْأَشْوَاقَ لَا تَبْكِي عَلَى الْبُطْلِ
دَعِ الْأَحْزَانَ وَامْسَحِ دَمْعَ ذِي الْمَقَلِ

وَقُمْ وَاحْمِلِ سِدَاحَ الْعِزِّ مُنْطَلِقًا
إِلَى السَّاحَاتِ لَيْسَ الْوَقْتُ لِلْجَدَلِ

إِلَى السَّاحَاتِ نَصْرُ الدِّينِ وَاجِبُنَا
فَدَارُ الْكُفْرِ لَيْسَتْ مَوْطِنُ الْبَطْلِ

فَدَارُ الْكُفْرِ أَرْضٌ لَا يَطِيبُ بِهَا
مَقَامُ اللَّيْثِ تُنْهِي هَيْبَةُ الرَّجُلِ



دع الأشواق لا تبكي على الطلل .. / شعر : مرثد بن عبد الله

أَيَا رُوحًا تَمَادَتْ فِي السَّهَادِ
أَمَّا قَدْ تُقَتِّ نَفْسِي لِلجِّهَادِ

أَلَا يَا نَفْسُ تُوْبِي مِنْ قُعُودِ
بِهِ قَدْ صِرْتُ وَيَحْكُ كَالْجَمَادِ

نِسَاءً قَدْ أُسِرْنَ فَلَمْ تُبَالِي
أَمَّا تَخْشَيْنَ مِنْ رَبِّ الْعِبَادِ

أَمَّا قَدْ أَنْ سَيْرُكَ لِلْمَعَالِي
وَفَتَّ حُكَّ بِالْعِدَا فِي كُلِّ وَاوِي

أَلَا يَا نَفْسُ هَذِي الدَّارُ تَفْنَى
فَهَبِي لِلجِّهَادِ بِخَيْرِ زَادِ

فَعِزِّ الدِّينِ يَا قَوْمِي سِلَاحِ
وَكُلِّ الْعِزِّ فِي ضَغْطِ الزَّ نَادِ

فَسِيرِي نَحْوَ رَبِّكَ فِي ثَبَاتِ
وَلَبِّي كُلَّمَا نَادَ الْمُنَادِي

وَقُولِي لِلرِّفَاقِ إِذَا □ لَتَقِيْتُمْ
كَفَاكُمْ عِزَّةَ ظَهْرِ الْجِيَادِ

وَقُولِي لِلْعِدَا فِي كُلِّ أَرْضِ
جَحَا فَلْنَا سَتَاتِي بِالصِّدْقَادِ

فَإِمَّا أَنْ تَصِيرُوا فِي هَدَانَا
وَأِمَّا أَنْ تَفِرُّوا كَالْجَرَادِ

فَهَذَا الدِّينُ تَنْصُرُهُ أَسَدٌ
كَرَامٌ لَا تَرَى اللَّوْنَ الرَّمَادِي

فَإِمَّا أَبْيَضاً فَتَكُونُ مِنَّا
وَأِمَّا أَسْوَدًا شَرَّ السَّوَادِ



أيا روحا تمادت في السهاد .. / شعر : مرثد بن عبد الله
